

الفائق في غريب الحديث

ومثلها يُنْصَبُ على اللفظُ ويُرْفَعُ على المحلِّ . إن سَلَمَانَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ غَرَسَ كَذَا وَكَذَا وَدَسَّيَةَ وَالنَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَنَاوِلُهُ وَهُوَ يَغْرَسُ فَمَا عَتَمَتْ مِنْهَا وَدَرِيَّةٌ .

عَمَّ أَيْ مَا أَبْطَأَتْ أَنْ عَلَقَتْ يَقَالُ : مَا عَتَمَ أَنْ فَعَلَ إِذَا لَمْ يَلْبَثْ . قَالَ أَوْسٌ : ... فَمَا إِنَّمَا إِلَّا مُسْتَعَدٌّ كَمَا تَرَى ... أَخُو شُرَكَيِّ الْوَرْدِ غَيْرَ مُعْتَمَمٍ
لَا يَغْلَسُ بَيْنَكُمْ الْأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلَاتِكُمُ الْعِشَاءِ وَإِنَّمَا يُعْتَمُّ بِالْحَلَابِ الْإِبِلِ . أَيْ إِنَّمَا يُسَمَّى حَلَابُ الْإِبِلِ عَتَمَةً . وَالْحَلَابُ : مَا يُحَلَّبُ مِنَ اللَّبَنِ . وَالْعَتَمَةُ : اسْمٌ لِلْوَقْتِ فَسُمِّيَ بِهَا مَا يُحَلَّبُ فِيهَا كَمَا سُمِّيَتْ الصَّلَوَاتُ بِأَسْمَاءِ أَوْقَاتِهَا الَّتِي تُصَلَّى فِيهَا فَيَقَالُ : خَلَيْتُ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْعِشَاءَ . وَأَهْلُ الْبَدْوِ كَانُوا يُسَمُّونَ صَلَاةَ الْعِشَاءِ الْعَتَمَةَ فَنَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُقْتَدَى بِهِمْ فِي هَذِهِ التَّسْمِيَةِ الْخَارِجَةِ عَلَى أَلْسِنِهِمْ وَاسْتَحَبَّ التَّمَسُّكَ بِالِاسْمِ النَّاطِقِ بِلِسَانِ الشَّرِيعَةِ وَهُوَ مِنْ أَعْتَمَ الْقَوْمُ إِذَا دَخَلُوا فِي الْعَتَمَةِ لِأَنَّكَ إِذَا سَمِيتَ اللَّبْنَ بِعَتَمَةٍ فَقَدْ جَعَلْتَهُ مَعْنَاهَا وَالْمَعْنَى دَاخِلَةٌ تَحْتَ الْأَسْمَاءِ مُؤَدَّعَةٌ إِيَّاهَا . أَنَا ابْنُ الْعَوَاتِكِ مِنْ سَلِيمٍ .

عَتَكُ هُنَّ عَاتِكَةُ بِنْتُ هَلَالِ بْنِ فَالِحِ بْنِ ذَكْوَانَ وَهِيَ أُمُّ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ قُصَيِّ . وَعَاتِكَةُ بِنْتُ مُرَّةَ بْنِ هَلَالِ بْنِ فَالِحِ بْنِ ذَكْوَانَ وَهِيَ أُمُّ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ . وَعَاتِكَةُ بِنْتُ الْأَوْقَصِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ هَلَالِ بْنِ فَالِحِ بْنِ ذَكْوَانَ وَهِيَ أُمُّ وَهَبِ أَبِي آمِنَةَ أُمِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَذَكْوَانَ مِنْ أَوْلَادِ سُلَيْمِ بْنِ مَنصُورِ بْنِ عِكْرَمَةَ بْنِ خَصْفَةَ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ . وَبَنُو سُلَيْمِ تَفَخَّرُوا بِأَشْيَاءَ مِنْهَا أَنْ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فِيهِمْ هَذِهِ الْوَالِدَاتُ وَمِنْهَا أَنَّهَا كَانَتْ مَعَهُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَأَنَّهُ قَدَّمَ لَوَاءَهُمْ عَلَى الْأَلْوِيَةِ وَكَانَ أَحْمَرَ